فرنسا المعززة بالحرس القديم بين امجاد 1998 وخيبة 2002

■ نيقوسيا ـ أ ف ب: يرفع المنتخب الفرنسي شعارا واضحا في نهائيات كأس العالم في المانيا وهو استعادة امجاد مونديال 1998 على ارضه وبين جمهوره حين توج بطلا للمرة الاولى في تاريخه لمحو آثار خيبة مونديال 2002 في كوريا الجنوبية عندما فقد لقبه بخروجه المهين من الدور الاول.

وبعد ان بلغ المنتخب الفرنسي قمة الهرم الكروي بقيادة جيل ذهبي يتقدمه زين الدين زيدان وتييري هنري ومارسيل دوسايي ودافيد تريزيغيه وباتريك فييرا وكلود ماكيليلي والحارس فابيان بارتيز، توالت الاعتزالات التي ادت الى شبه انهيار في منتخب «الديوك» الذي بدا عاديا جدا في نهائيات كأس امم اوروبا 2004 في البرتغال، ثم واجه صعوبات جمة في بداية المباريات الودية التي سبقت انطلاق التصفيات المؤهلة الى مونديال المانيا وحتى في المباريات الاولى للتصفيات نفسها.

ويجد الفرنسيون صعوبة في نسيان فوز منتخبهم على نظيره البرازيلي بثلاثة اهداف نظيفة في نهائي مونديال 1998، ولذلك كانت خيبة املهم كبيرة في النسخة الماضية التي دخلها «الديوك» كمرشحين بارزين للاحتفاظ باللقب لكن الخسارة في المباراة الافتتاحية امام السنغال صفر/1 قضت على اكثر من نصف الحلم، ثم جاءت الضربة الثانية بالتعادل السلبي مع الاوروغواي.

وخاض المنتخب الفرنسي المباراتين الاولين بغياب صانع العابه زيدان بسبب الاصابة في فخذه ثم قرر المشاركة في الثالثة رغم عدم تماثله تماما الى الشفاء لان الفوز كان يمكن ان يبقي على امل الفرنسيين بالتأهل الى الدور الثاني واحياء الامل بالاحتفاظ باللقب، لكن الضربة كانت قاضية هذه المرة بخسارة امام الدنمارك صفر/2 وخروج مرير من الدور الاول لم يهضمه الفرنسيون حتى الان.

وكان من الطبيعي ان تدخل اسماء جديدة في التشكيلة الفرنسية بعد ابتعاد العديد من افراد الجيل الذهبي لكنها لم تكن قادرة على ملء الفراغ وتحمل عبء هذه المسؤولية الكبيرة في ظل تطور مستويات منتخبات كثيرة في القارة الاوروبية بالتحديد، وهو ما بدا واضحا في تصفيات المونديال التي كادت تعمق جراح الفرنسيين وتولد لهم عقدة انتظار جيل جديد من اللاعبين.

ولم يكن احد من الفرنسيين يعتقد بأن منتخبهم سيعاني لحجز بطاقته المؤهلة الى نهائيات المانيا كونه وقع في مجموعة سهلة نسبيا مع منتخبات سويسرا وجمهورية ايرلندا واسرائيل وجزر فارو وقبرص، لكن النتائج خالفت التوقعات كثيرا ووضعت «الديوك» في خطر عدم التأهل.

ونجحت المحاولات وحظي المدرب ريمون دومينيك بفرصة العمر اثر عودة الثلاثي زيدان وماكيليلي وتورام عن اعتزالهم، فانقلبت الامور رأسا على عقب وحجز الفرنسيون بطاقتهم الى النهائيات للمرة الثانية عشرة.

وامام المنتخب الفرنسي فرصة جديدة لتكرار انجاز 1998 قبل ان يطاول الاعتزال عددا لا بأس به من اللاعبين مجددا، والمهمة لن تكون صعبة كثيرا في الدور الاول ضمن المجموعة السابعة التي وصفت بأنها سهلة بالنسبة اليه الى جانب سويسرا وكوريا الجنوبية وتوغو الضيفة الجديدة في هذا المحفل العالمي.

فرصة سانحة لسويسرا

ستكون فرصة سويسرا سانحة لحجز احدى بطاقتي المجموعة الى الدور الثاني من المونديال الذي تشارك فيه للمرة الثامنة اذا ما قدمت نفس المستوى الذي قدمته في التصفيات، وخصوصا ان المجموعة تضم منتخبا جديدا على النهائيات قد يكون الحلقة الاضعف التي سيحاول كل منتخب الاستفادة منها.

ولا تملك سويسرا سجلا حافلا وتأهلها الى النهائيات يعتبر انجازا بحد ذاته خصوصا بعد غيابها عن النسختين الماضيتين، لكنها تملك منتخبا عنيدا كما ظهر في التصفيات حيث كان على وشك دفع نظيره الفرنسي باتجاه الملحق وحجز بطاقة المجموعة الى النهائيات قبل ان يتعادل مع جمهورية ايرلندا في الجولة الاخيرة فكان قدره خوض الملحق حيث تخطى تركيا ثالثة مونديال 2002.

واذا كانت الاوراق الفرنسية مكشوفة بالنسبة الى مدرب المنتخب السويسري ياكون كوهن، فانه سيركز اهتمامه اكثر على منتخبي كوريا الجنوبية وتوغو املا في الفوز عليهما لتحقيق انجاز التأهل الى الدور الثاني للمرة الثانية في تاريخه بعد عام 1994.

ويعتمد كوهن على مجموعة منسجمة من اللاعبين تجيد تنفيذ التعليمات في مقدمتها الكسندر فراي هداف رين الفرنسي الذي سجل سبعة اهداف في التصفيات، وماركو ستريلر وريكاردو كاباناس (كولن الالماني) وترانكيلو بارنيتا (باير ليفركوزن الالماني) ويوهان فوغل (ميلان الايطالي).

كوريا وسيناريو 2002

سيكون من الصعب على كوريا الجنوبية تكرار اهم انجاز للكرة الاسيوية حققته في المونديال الذي استضافته مع اليابان عام 2002 عندما بلغت نصف النهائي قبل ان تخسر امام المانيا ثم تحل رابعة بخسارتها امام تركيا.

لكن الكوريين الذين تذوقوا طعم مقارعة الكبار وخطو الخطوات الثابتة نحو الادوار المتقدمة يجدون ان فرصتهم كبيرة في بلوغ الدور الثاني على الاقل في نهائيات 2002، ويعتبرون انهم افضل من سويسرا وتوغو لمرافقة فرنسا مقارنة مع ما قدموه في النسخة الماضية.

ولا يمكن نسيان ما حققه المنتخب الكوري في مونديال 2002 بقيادة المدرب الهولندي القدير غوس هيدينك الذي تحول الى بطل قومي في كوريا بعد الانتصارات اللافتة على البرتغال واسبانيا وايطاليا في طريقه الى نصف النهائي.

ويقود هيدينك في مونديال المانيا منتخب استراليا.

وبعد كأس العالم 2002، مر المنتخب الكوري بمرحلة تقلبات في المستوى خصوصا عقب رحيل هيدينك، فخلفه البرتغالي همبرتو كويلو والهولندي جو بونفرير، لكن الكرة الكورية اكدت علاقتها القوية بالمدرسة الهولندية وتعاقدت مع ديك ادفوكات قبل نحو ثمانية اشهر الذي تكفل باعداد المنتخب الى النهائيات التي سيشارك فيها للمرة السابعة.

ويشكل مونديال المانيا محكا اساسيا للمنتخب الكوري لتأكيد علو كعبه وانتقاله من حالة المحاربة للتأهل الى النهائيات الى المنافسة على بطاقة الادوار المتقدمة، لان ما حققه في 2002 كان على ارضه وبين جمهوره الذي لعب دورا بارزا في رفع معنويات لاعبيه الى اقصى حدود.

وبات لدى الكوريين كتيبة من المحترفين في الاندية الاوروبية سيعول عليهم ادفوكات للاستفادة من خبراتهم وتأقلهم على ايقاع اللعب في القارة العجوز ابرزهم اهن جونغ هوان (دويسبورغ الالماني) وسيول كي هيون (ولفرهامبتون الانكليزي) وولي يونغ بيو (توتنهام الانكليزي) وبارك جي سونغ (مانشستر يونايتد الانكليزي) ولي اول يونغ (طرابزون سبور التركي)، فضلا عن المحترفين في اليابان ولاعبي الدوري المحلي ككيم جين كيو (جوبيلو ايواتا الياباني) وتشوي جين تشول (تشونبوك هيونداي) وكيم نام ايل (سوون سامسونغ) ولي تشون سوو (اولسان) وتشو جاي جين (شيميزو بولسه الياباني).

زين الدين زيدان

زيدان يحلم بالكأس في ظهوره الاخير

■ باريس ـ ا ف ب: يحلم صانع الالعاب المنتخب الفرنسي زين الدين زيدان بمنح بلاده لقب مونديال المانيا الذي ينطلق الجمعة المقبل ويستمر حتى 9 تموز/يوليو، قبل ان يضع حدا لمسيرته الرائعة في الملاعب والتي توجها بلقب النسخة السادسة عشرة قبل 8 اعوام بفوز بلاده بالكأس الغالية على حساب البرازيل عام 1998 3/صفر على ملعب «ستاد دو فرانس» في ضاحية سان دوني الباريسية.

ويأمل زيدان ان يعود الى نكهة الالقاب بعدما غابت عنه لثلاثة مواسم على التوالي مع فريقه الاسباني ريال مدريد الذي تركه مع انتهاء الموسم على رغم ارتباطه معه بعقد لعام اضافي.

ويشكل زيدان احد رموز الكرة الفرنسية والعالمية التي طبعت الملاعب بأسلوبها الخاص، وهو يعتبر افضل من حمل الرقم 10 في منتخب بلاده الى جانب ميشال بلاتيني الذي اهدى فرنسا لقبها الدولي الاول بتتويجها بطلة لامم اوروبا عام 1984 بستجيله 5 اهداف في 9 مباريات، وريمون كوبا الذي كان قاب قوسين من قيادة بلاده الى نهائي مونديال 1958 الا انه اصطدم بمنتخب برازيلي ضم بصفوفه لاعب يحمل الرقم نفسه فسقط الفرنسيون وكوبا امام بيليه ورفاقه في الدور نصف النهائي 5/2.

ويبقى سجل زيدان الأكثر بريقا بحصوله على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» عام 1998 كما حصد في العام عينه لقب افضل لاعب في العالم ثم كرر الانجاز عام 2000 بعدما قاد «الديوك» الى لقب امم اوروبا خلال ذلك العام وحصل على الجائزة نفسها عام 2003.

ولم يستطع «زيزو» الابتعاد كثيرا عن اجواء المنتخب بعد اعتزاله اللعب دوليا في آب/اغسطس 2004، فعدل عن قراره وعاد الى الساحة الدولية في اب/اغسطس الماضي وسط تهليل الصحف المحلية التي عنونت «لقد عاد».

ولعب زيدان دورا اساسيا مع زميليه العائدين عن الاعتزال ليليان تورام مدافع يوفنتوس الايطالي وكلود ماكيليلي لاعب وسط تشلسي الانكليزي، في تأهل فرنسا الى نهائيات المونديال، حيث ستلعب في المجموعة السابعة الى جانب سويسرا وكوريا الجنوبية وتوغو.

واعتبر زيدان انه لم يعد عن اعتزاله اللعب دوليا لكي يلفت الانظار بطريقة مسرحية بل ليذهب حتى النهاية والفوز باللقب العالمي للمرة الثانية.

وما زال الفرنسيون يحلمون باللحظات السحرية التي منحهم اياها زيدان اولها بتسجيله هدفين في نهائي مونديال بلاده عام 1998 امام البرازيل وبنجاحه في ترجمة ركلة جزاء في الدقيقة 117 من مباراة فرنسا مع البرتغال في نصف نهائي امم اوروبا 2000 في هولندا وبلجيكا وتسجيله هدفين في الدقائق الاخيرة من اللقاء امام انكلترا في الدور الاول من بطولة امم اوروبا في البرتغال عام 2004، قلب من خلالهما تأخر بلاده صفر/1 الى فوز 1/2 بفضل ركلة حرة مميزة واخرى من نقطة الجزاء، ليقود فرنسا الى الدور ربع النهائي قبل ان تخسر امام اليونان (صفر/1) التي توجت باللقب على حساب منتخب الدولة المضيفة.

وانفطر قلب الفرنسيين لاصابة نجمهم الساحر قبل مونديال 2002 في اليابان وكوريا الجنوبية، ولم يتمكن من المشاركة الا في المباراة الاخيرة في الدور الاول امام الدنمارك الا انه لم يحول دون خسارة فرنسا صفر/2 وخروجها خالية الوفاض من العرس الكروي من دون ان تهز شباك اخصامها في المباريات الثلاث في هذا الدور.

وكانت بداية الحلم الفرنسي مع زيدان خلال بطولة امم اوروبا عام 1996 في انكلترا، اذ كان من المتوقع ان يملأ نجمه الصاعد الفراغ الذي تركه كل من اريك كانتونا ودافيد جينولا، الا ان «زيزو» لم يكن على مستوى تطلعات بلاده التي خرجت من نصف النهائي امام تشيكيا بسبب تعرضه لحادث سير قبل انطلاق هذا الحدث مما اثر على مستواه.

ويأمل زيدان الذي سيبلغ 34 عاما في 23 حزيران/يونيو المقبل اي يوم لقاء فرنسا مع توغو، ان يتناسى اخفاقي 2002 و2004 ويقود بلاده للتواجد في مباراة التاسع من تموز/يوليو المقبل على الملعب الاولمبي في برلين.

الأهلي مصر على مقاطعة البطولة العربية

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من عبد الفضيل طه:

في اصرار منه على موقفه قرر النادي الاهلي الاستمرار في مقاطعة البطولة العربية، جاء القرار بعد مناقشات استمرت حتى الساعات الأولى من الصباح بين اعضاء لجنة الكرة في الجلسة التي جمعت بينهم امس الأول في حين قررت لجنة الكرة الموافقة على المشاركة في دورة ودية دولية لكرة القدم تضم العديد من الفرق المصرية والغربية.

من ناحية اخرى جدد مجلس ادارة النادي الاهلي ثقته في الاجهزة الفنية المختلفة نظرا للنتائج الطيبة التي حققها النادي في مختلف الألعاب.

■ تباينت ردود الافعال بعد هزيمة منتخب الفراعنة من المنتخب الاسباني بهدفين نظيفين فبالرغم من ان حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب الوطني أعرب عن رضاءه التام بمستوى المنتخب إلا أن خبراء الكرة المصرية لهم رأي آخر فيقول مصطفى يونس المدير الفني للنادي الاوليمبي ان المنتخب الوطني لم يقدم الكرة المطلوبة التي تعكس صورة بطل افريقيا وربما ترجع صورة المنتخب هذه الى انه لم يتجمع منذ نهاية كأس الأمم، كما انتقد جمال عبد الحميد مدرب الزمالك السابق الأداء الهزيل الذي ظهر به المنتخب مشيرا الى ان الفريق لم يظهر بالمستوى المطلوب اما بالنسبة للتغييرات التي أجراها حسن شحاته فهي جيدة إلا أنها تمت في وقت متأخر في حين اشار علاء نبيل مدرب منتخب الناشئين للكرة بان اللاعبين ظهروا بمستوى جيد نوعا ما ولولا الضجة الاعلامية التي جاءت قبل المباراة لظهر منتخبنا بمستوى افضل بكثير فالاعلام ساعد على تنمية الرهبة لدى اللاعبين قبل مواجهة المنتخب الاسباني.

■ أعلن امس فوز الزمالك ببطولة كأس مصر في كرة اليد ولكن في محاولة منه لارضاء النادي الاهلي قرر الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحادين الدولي والمصري لكرة اليد فرض عقوبات على الدكتور سامي محمد علي المدير الفني للزمالك بايقافه 6 أشهر وغرامة مالية قدرها 5 آلاف جنيه وايقاف كل من أيمن صلاح المدرب سنة مع غرامة 8 آلاف جنيه والمدير الاداري جمال شعبان سنة وغرامة ألف جنيه وايقاف وائل فهيم لاعب الزمالك والمنتخب الوطني سنة، اغتالت هذه القرارات فرحة الزمالك بالفوز بالكأس وواصل الدكتور حسن مصطفى مسلسله ضد الزمالك.

معلنا تربصه واضطهاده الشديد للزمالك كما قرر حسن مصطفى ايقاف مسجل المباراة والميقاتي لمدة 6 أشهر وحرمانهما من مستحقاتهما المالية.

من ناحية اخرى اعلن المستشار مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك رفضه التام لهذه القرارات كما اشار الى استمرار سامي محمد علي في أداء مهمته مع الزمالك للاعداد للموسم الجديد.

■ أعلنت إدارة المصري ان المقابل المادي الذي حصل عليه النادي نظير انتقال عمرو الصفتي للزمالك سيخصص لتمويل نفقات مقدمات عقود اللاعبين الجدد.

من ناحية اخرى طالب الحارس الايفواري جان ديزيه المحترف في صفوف الترجي التونسي تأجيل التعاقد مع النادي المصري لحين الانتهاء من مونديال كأس العالم بألمانيا سعيا للحصول على عرض أوروبي للاحتراف مؤكدا عزمه التعاقد مع المصري في حالة فشله في الحصول على عرض أوروبي.

■ نفى المهندس يحيى الكومي رئيس النادي الاسماعيلي ما تردد مؤخرا عن تعاقد بوكير مع أحد الاندية العربية مشيرا الي انه مستمر مع الفريق حتى نهاية عقده كما جدد مجلس إدارة الدراويش ثقته في الجهاز المعاون لبوكير بقيادة خالد القماش المدرب العام وأشرف خضر المدرب المساعد.

على جانب آخر فتح الكومي قنوات الاتصال مع نادي ستراسبورج الفرنسي المحترف له لاعب الدراويش السابق حسني عبد ربه لضم اللاعب اعتبارا من الموسم القادم إلا ان اللاعب اعرب عن رغبته في استكمال مشوار احترافه في الدوري الفرنسي حتى نهاية عقده عام 2009 كما نفى عبد ربه ان تكون هناك خطة للانضمام للأهلي أو للزمالك رغم وجود اتصالات مكثفة من الناديين.

■ وصل الي القاهرة امس المدير الفني اليوغوسلافي بوب سلوبيدان بعد ان نجحت مفاوضات لجنة الكرة بنادي الاتحاد السكندري في التوصل لاتفاق معه لتولي مسؤولية فريق الاتحاد ابتداء من الموسم القادم ولمدة موسم واحد يتقاضى خلاله راتبا شهريا قدره 7 آلاف دولار.

تشفير «ايه آر تي» يثير استياء المشاهدين العرب

■ نيقوسيا ـ ا ف ب: يثير التشفير الذي لجأت اليه في شكل متشدد شبكة راديو وتلفزيون العرب (ايه آر تي) مالكة الحقوق الحصرية لنقل مباريات كأس العالم لكرة القدم التي تبدأ الجمعة المقبل في المانيا، استياء المشاهدين في العالم العربي الذين سيضطرون الى الحصول على بطاقات فك التشفير من اجل متابعة الحدث الكروي الكبير.

وترفض الشبكة التي يملكها رجل الاعمال السعودي صالح كامل وتحتكر بث المونديال الى المنطقة العربية خلافا لما كانت عليه الحال في مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، بيع التلفزيونات الرسمية حقوق النقل على المحطات الارضية بعد ان دفعت مبالغا طائلة تقدر بملايين الدولارات للحصول على حق النقل الحصري للعرس الكروي.

وهي تعرض في المقابل على المؤسسات التلفزيونية الرسمية او الخاصة في الدول العربية ملخصات يومية عن المباريات تتراوح مدتها بين عشرين وثلاثين دقيقة لقاء مبلغ يتفق عليه ويتراوح بين 250 الى 300 الف دولار حسب البلد او المؤسسة.

وحاولت السلطات الرسمية في الدول العربية والمسؤولون عن المؤسسات الخاصة الذين ما زال بعضهم يقوم بمساع حتى الآن، حمل المسؤولين في «ايه آر تي» على التراجع عن قرارهم عدم بيع حقوق نقل كامل المباريات للبث الارضي، بيد ان آخرين رضخوا للامر الواقع.

وفي معظم الدول العربية، تغطي صفحات الصحف الاعلانات للحصول على خدمة «ايه آر تي» التي تملك عدة قنوات رياضية.

وتعرض الشبكة في اعلاناتها تسهيلات تشمل تقديم طبق لاقط وجهاز استقبال وبطاقات لفك التشفير لقاء مبلغ يتراوح بين مئتين و400 دولار حسب نوع الاشتراك خلال فترة المونديال فقط او لثلاثة اشهر او عام كامل.

وتشكل المقاهي احد الحلول لمتابعة المباريات. ففي مصر كما في معظم الدول العربية، سيتجمهر عشاق الكرة ممن اصابهم ضيق الحال في المقاهي التي اشترى اصحابها البطاقة اللازمة لنقل المباريات يوميا بهدف انعاش مبيعاته وجني الارباح.

لكن المقيمين في منطقة بورسعيد والقناة سيتابعونها مباشرة عبر الاقنية التلفزيونية الاسرائيلية.

اما في الاردن فسيحاول معظم المشاهدين متابعة المباريات عبر الاقنية الفلسطينية التي يبلغ عددها نحو عشرين قناة ولا سلطة لشبكة راديو وتلفزيون العرب عليها، مع ان بعض الشركات والمصارف اعلنت عن تسهيلات مالية لمن يريدون الاشتراك في «ايه آر تي».

فقد اعلنت شركة الاتصالات «فاست لينك» ومصارف عن تقديم قروض او فتح حسابات او اشتراكات لقاء مبالغ معينة لتسهيل الحصول على بطاقات الاشتراك التي يبلغ ثمنها حوالي 400 دولار.

وفي سورية، ينتهز اصحاب المطاعم والمقاهي هذه الفرصة للاعلان عن الخدمات التي سيقدمونها خلال المونديال التي سيعرضون اثناءها المباريات على «شاشات ضخمة» ويقدمون «اطيب المشروبات والنرجيلة باسعار معقولة».

وقد حددت الشبكة ثمنا للعرض التجاري للمطاعم والمقاهي وصل الى 250 الف ليرة (نحو خمسة آلاف دولار)، بينما يمكن لاي مواطن عادي ان يدفع بين 150 و350 دولار ثمنا لبطاقة الاشتراك المنزلي.

وبهذه المناسبة اعلنت شركات للهاتف المحمول التي خصصت مئات الجوائز لمن يشتري خطوطها عن جائزة هي بطاقة الاشتراك في «ايه آر تي» من اجل متابعة مباريات المونديال على ان تجرى عملية سحب لتحديد اسماء الفائزين.

كما اعلنت مطاعم اخرى عن جوائز قيمة يومية لروادها الذين ينجحون في توقعاتهم لنتائج المباريات، في عملية الهدف منها استقطاب العدد الاكبر من «مدمني» كرة القدم.

وفي العراق الذي يشهد تدهورا في الوضع الامني ويشكل المونديال متنفسا لابنائه، يثير احتكار نقل مباريات المونديال من قبل محطات فضائية مشفرة غضب العراقيين في شكل عام وعشاق كرة القدم خصوصا نظرا لعدم قدرة كثيرين منهم على شراء بطاقات الاشتراك التي تتراوح اسعارها بما بين 175 و355 دولارا.

ورغم هذه العراقيل المالية بدأت محال بيع بطاقات فك التشفير تشهد اقبالا مما ولد انتعاشا في المبيعات وارتفاعا بالارباح ليس لوكالات البيع وحدها بل للشركات التي اطلقت تلك البطاقات.

وفي لبنان بدا الوضع مختلفا في بادىء الامر، اذ اخذت قضية حقوق النقل التلفزيوني المتأزمة منحا تصاعديا في شكل يومي وسط تساؤلات محبي اللعبة عن الحلول الشافية لمتابعة مباريات المونديال، الذي يشكل حالة استثنائية يعيشها افراد المجتمع على مختلف اعمارهم.

وانتقل الحديث عن كيفية مشاهدة مباريات المونديال من الشارع الى المكاتب الرسمية اثر تدخل رجال السياسة لايجاد حل للمعضلة التي اثارت حنق اللبنانيين الذين اعتادوا متابعة اهم الاحداث العالمية من دون شروط.

وتنفس محبو المستديرة الصعداء بعد اعلان وزير الاعلام غازي العريضي عن اتفاق مع «ايه آر تي» للسماح بنقل المباريات من دون اي تكاليف اضافية على المشتركين في شبكات الكابل.

وجاء القرار اثر اجتماع عقد في وزارة الاتصالات بين مستشار رئيس مجلس ادارة «اي آر تي» محمد ياسين والوزراء العريضي وجو سركيس وميشال فرعون، وتقرر فيه ان يدفع اصحاب الشبكات حوالى نصف مليون دولار خلال 48 ساعة من دون فرض مبالغ اضافية على المشتركين.

وكانت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة سلطت الضوء على القضية، اذ احتل خبر بث مباريات المونديال العناوين العريضة للنشرات الاخبارية في الاونة الاخيرة.

واذ ابدى كثيرون تخوفهم من حرمانهم متابعة اكبر تظاهرة كروية، برز اقبال كثيف على الاشتراك مع احدى الشركات المفوضة من قبل «ايه آر تي» بيع الاشتراكات الخاصة بقنواتها الرياضية.

وبلغ سعر الاشتراك حوالي 160 دولارا امريكيا، بيد ان الامر اختلف بالنسبة الى المقاهي والفنادق الذين فرضت عليهم تعريفة اكبر، وسيعقد اجتماع في وزارة السياحة بين هؤلاء وممثل «اي آر تي» في محاولة لايجاد مخرج يرضي الطرفين.

وكان اصحاب المصالح قد بدأوا حملاتهم الترويجية لكسب الزبائن منذ اسابيع عدة عبر وضع شاشات عملاقة واقامة برامج خاصة بالمناسبة الكروية، الى دفع بعضهم المبلغ المطلوب بالنظر الى المردود الوفير الذي سيعود عليهم جراء اقبال الرواد اللبنانيين والعرب على حد سواء، اذ يعتبر فصل الصيف هذه السنة موسما سياحيا رياضيا بوجه كروي.

وفي دول الخليج، تبدو المشكلة اخف وطأة لان الحال اكثر يسرا فضلا عن ان شاشات عملاقة ستنصب امام المقاهي والمطاعم في مساحات واسعة تتسع احيانا لثلاثة الاف متفرج كما هي عليه الحال في احد مطاعم دبي.

راؤول يقول انه سيتألق في كأس العالم

■ مدريد ـ رويترز: عبر المهاجم الاسباني راؤول عن اعتقاده بان الوقت الذي قضاه وهو يتعافى من اصابة في الركبة خلال الموسم الكروي الماضي منحه افضل فرصة حتى الان كي يتألق في نهائيات كأس العالم لكرة القدم بالمانيا. وراؤول البالغ من العمر 28 عاما هو قائد المنتخب الاسباني وهداف الفريق الا انه لم يظهر بصماته بعد على كأس العالم. وقال راؤول للموقع الرسمي لنادي ريال مدريد على شبكة الانترنت امس الاثنين «بعد ابتعادي ثلاثة اشهر للاصابة خلال الموسم اشعر بأني مستعد بصورة افضل لهذه البطولة بدنيا وعقليا».

وفي عام 1998 خرجت اسبانيا من الدور الاول ولم يسجل راؤول سوى هدف واحد فيما هزم الفريق امام كوريا النوبية عام 2002 بركلات الترجيح في دور الثمانية وسجل راؤول ثلاثة اهداف ولم يلعب اخر مباراة بسبب الاصابة. واصيب راؤول بتمزق جزئي في الرباط الصليبي وتلف غضروف في الركبة اليسرى له خلال مباراة هزم فيها ريال مدريد صفر/3 امام برشلونة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ولم يعد الى الملاعب الا في منتصف شباط (فبراير). وسعى جاهدا كي يستعيد لياقته الا انه لم يسجل سوى خمسة اهداف في الموسم وهو اقل حصيلة له منذ ان لعب للفريق الاول في ريال مدريد قبل 12 موسما.

ووجهت انتقادات لراؤول بسبب تواضع مستواه فيما تقدم لويس اراغونيس مدرب منتخب اسبانيا بعدد من اللاعبين الشبان في التدريب ليحلوا محله. الا ان راؤول شارك في مباريات اخرى ليسجل هدفا في شباك منتخب مصر بطل افريقيا في لقاء ودي يوم السبت الماضي. وقال راؤول «هذه الانتقادات ليست جديدة واعرف انني محل ثقة المدرب ورفاقي في الفريق وهو الاهم».

وقال «يعرف المدرب ما بوسعي ان اقوم به واني اري ان من الاهمية بمكان ان اظل مع الفريق لمساعدة اسبانيا».

واضاف «لسنا ضمن الفرق المرشحة». ولعبت اسبانيا آخر مباريات الاستعداد الودية امام كرواتيا في جنيف يوم الاربعاء الماضي. وتستهل اسبانيا مشوارها في نهائيات كأس العالم امام كرواتيا في يوم 14 حزيران (يونيو) قبل ان تلتقي مع تونس والسعودية في المجموعة الثامنة.

فان باستن يستدعي شارز ودي يونغ

■ امستردام ـ ا ف ب: استدعى المدرب الهولندي ماركو فان باستن لاعبي الوسط ستين شارز ونايجل دي يونغ قبل 3 ايام على انطلاق مونديال المانيا كاجراء احترازي وذلك لاصابة بعض لاعبي «البرتقالي».

ويعاني 5 لاعبين في المنتخب الهولندي من اصابات مختلفة، وعلى رأسهم رافايل فان در فارت وويسلي سنايدر وفيليب كوكو اضافة الى كوف ياليبز وجيوفاني فان بروكهورست.

ويحوم الشك حول جهوزية هؤلاء اللاعبين للمشاركة في المونديال، الا ان متحدثا باسم الاتحاد الهولندي لكرة القدم اكد انه لم يحسم امر استبدال اي منهم حتى الان، مضيفا «لكن في حال اضطررنا الى ذلك فمن الافضل ان يكون البديل جاهزا».

وبحسب القوانين يحق لمدربي المنتخبات الـ32 المشاركة في كأس العالم استبدال اي من لاعبيهم الـ23، في حال الاصابة فقط، قبل 24 ساعة على المباراة الاولى للمنتخب، وفي حال هولندا قبل لقاء صربيا ومونتينيغرو ضمن منافسات المجموعة الثالثة السبت المقبل.

وكان شارز الذي يلعب مع الكمار، توج مؤخرا مع المنتخب الهولندي للاعبين دون 21 سنة بلقب بطولة امم اوروبا، فيما يعتبر دي يونغ من العناصر البارزة في فريق هامبورغ ثالث الدوري الالماني، الا ان الاصابة التي تعافي منها في الوقت الحالي، حرمته من ان يكون ضمن التشكيلة المونديالية لهولندا.

وتلعب هولندا وصيفة مونديالي 1974 و1978 والتي غابت عن النسخة السابقة في اليابان وكوريا الجنوبية، ضمن مجموعة حديدية تضم الى صربيا مونتينيغرو، الارجنتين بطلة مونديالي 1978 و1986، وساحل العاج وصيفة بطولة امم افريقيا الاخيرة والوافدة الجديدة الى العرس الكروي.

اصابة رونالدو تزعج منتخب البرازيل

■ جنيف ـ رويترز: بدا ان بعض التقرحات في قدم المهاجم البرازيلي رونالدو هي مصدر القلق الوحيد للمنتخب البرازيلي في اول يوم له في المانيا التي تستضيف نهائيات كأس العالم التي تنطلق يوم الجمعة القادم. وقضى منتخب البرازيل بطل العالم تدريبات استمرت اسبوعين في سويسرا قبل الوصول الى مقره بمنطقة كونيغشتاين خارج فرانكفورت في المانيا.

وخاضت البرازيل مباراة ودية في جنيف يوم الاحد فازت فيها 4/صفر على نيوزيلندا ضمن الاستعداد للنهائيات. وقال الاتحاد البرازيلي لكرة القدم انه احتسب يوم عطلة للفريق وان على اللاعبين العودة الى الفندق الذي ينزل به الفريق الساعة 2200 بالتوقيت المحلي (2000 بتوقيت غرينتش). وقال الاتحاد ان افراد الفريق لاقوا ترحابا من عدد قليل من المشجعين خلال دخول المدينة.

واستمتع الفريق الحاصل على البطولة خمس مرات بتدريبات طيبة لم يعكر صفوها سوى اصابة رونالدو بتقرحات في القدم ولم تحدث اي مشاكل تتعلق بتشكيل الفريق. وقبل مغادرة الفريق البرازيل في 21 ايار (مايو) اعلن كارلوس البرتو باريرا مدرب المنتخب تشكيل الفريق الذي سيخوض المباراة الافتتاحية في المجموعة السادسة امام كرواتيا في برلين في 13 حزيران (يونيو). وتضم المجموعة ايضا استراليا واليابان. وتم اعادة البرازيلي ادميلسون لاعب برشلونة الاسباني الى بلاده الاسبوع الماضي اثر اصابة في الركبة وحل محله مينييرو لاعب ساو باولو.

واضطر رونالدو للخروج من ارض الملعب في منتصف مباراة نيوزيلندا قبل ان يسجل الهدف الاول لفريقه قبيل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين كما ارسل قذيفة ارتطمت بالقائم قبيل انتهاء الشوط. وقال رونالدو للصحافيين «هناك ثلاثة او اربعة تقرحات في قدمي اليسرى واثنان على اليمنى».

وقال باريرا ان اصابة رونالدو طفيفة وطالب وسائل الاعلام الا تضخم الموضوع. وقال باريرا «من فضلكم لا تصنعوا ضجة من الموضوع... ليس امرا ذا بال سيكون على مايرام خلال 48 ساعة».

ولم يلعب رونالدو مباراة تنافسية منذ المباراة التي تعادل فيها ريال مدريد 1/1 مع ريال سوسيداد باسبانيا في الثامن من نيسان (ابريل) الماضي.

زامبروتا يغيب عن المباراة الاولى لايطاليا

■ روما ـ ا ف ب: سيغيب مدافع يوفنتوس جانلوكا زامبروتا عن المباراة الاولى لمنتخب ايطاليا امام غانا ضمن منافسات المجموعة الخامسة لمونديال المانيا بحسب ما اعلن الطاقم الطبي لـ«ازوري» امس الثلاثاء.

ويعتبر زامبروتا من العناصر الاساسية في تشكيلة المدرب مارتشيلو ليبي الذي يواجه مشكلة اساسية اخرى لمباراة منتخبه الافتتاحية امام غانا في 12 الشهر الحالي تتمثل باصابة مدافع ميلان اليساندرو نستا الذي تبدو مشاركته في هذه المباراة غير اكيدة حتى الآن وسيتخذ القرار النهائي في هذا الامر السبت المقبل.

وتسعى ايطاليا بطلة العالم اعوام 1934 و1938 و1982، في هذا المونديال الى محو خيبة النسختين السابقتين، اذ خرجت من الدور الربع النهائي في مونديال 1998 في فرنسا امام منتخب الدولة المضيفة، ومن الدور الثاني في مونديال 2002 في اليابان وكوريا الجنوبية امام الاخيرة، لكن عليها اولا ان تتخطى عقبة الولايات المتحدة وتشيكيا منافستها الابرز في المجموعة الخامسة اضافة الى غانا.

ويتخوف الايطاليون ان تؤثر الفضائح التي تعصف في الكرة المحلية مؤخرا على تركيز لاعبي المنتخب قبل ايام قليلة على انطلاق النسخة الثامنة عشرة، خصوصا ان التحقيقات طالت المدرب ليبي وعددا من اللاعبين الدوليين، امثال الحارس جانلويجي بوفون.

وانطلقت شرارة هذه الفضائح مع مدير عام يوفنتوس بطل الدوري لوتشيانو موجي قبل ان تتجه ناحية فرق ميلان وفيورنتينا ولاتسيو، ثم بوفون حارس «السيدة العجوز» الذي دافع عن براءته من التهم التي وجهتها اليه الصحافة المحلية متهمة اياه بالمراهنة على مباريات الدوري.

وحامت الشبهات حول ليبي نظرا لقربه من موجي المتهم بالقيام باتصالات مع حكام لترتيب نتائج بعض المباريات الى جانب معاونه انطونيو جيرودو وكلاهما استقالا من مجلس ادارة يوفنتوس.

وزارت وزيرة الشباب والرياضة معسكر المنتخب الايطالي في توسكانا قبل توجهه الى جنيف حيث خاض الاربعاء الماضي مباراة ودية مع سويسرا (1/1)، لتبدي دعمها له وسط الاجواء المشحونة مؤكدة ان امام اللاعبين معركتين، الاولى في مونديال المانيا وعلى ارض الملعب والثانية في بلادهم لمكافحة الفساد الذي يعصف بالكرة المحلية.

تصفيات أمم اسيا: الاتحاد العراقي يرفض تغيير مكان مواجهة الاياب مع الصين

■ بغداد ـ ا ف ب: اعلن مسؤول في الاتحاد العراقي لكرة القدم امس الثلاثاء ان الاخير رفض اقتراح نظيره الصيني بنقل مباراة الاياب بين منتخبيهما الى مدينة جانكسا الصينية ضمن تصفيات أمم اسيا 2007.

وأوضح عضو الاتحاد العراقي طارق احمد لفرانس برس «ان الاتحاد الصيني طلب اجراء المباراة في مدينة جانكسا في اقصى الجنوب والتي تعد من المدن البعيدة جدا عن العاصمة بكين، وابلغناه برفضنا لاقتراحه».

واضاف «الاتحاد الاسيوي حدد مدينتي بكين وتيانجين لاقامة اللقاء ولا يمكننا ان نخرج عن هذه التعليمات مهما كانت التسهيلات التي ابداها المسؤولون الصينيون لنا».

وكان المنتخب العراقي حقق فوزا ثمينا على حساب الصين في لقاء الذهاب (1/2) في مدينة العين الاماراتية، وسيلتقيه ايابا في 15 من تشرين الثاني/اكتوبر المقبل بعد ان يلتقي فلسطين في اخر مواجهات الذهاب في اب/اغسطس المقبل في عمان.

يذكر ان المنتخب العراقي تعرض الى سقوط غير متوقع امام سنغافورة (صفر/2) في بداية مشواره في التصفيات.